MAHALEEAT 2,3,4,5,7 11/23/11 12:19 AM Page 3

تحت شعار «مآثر ومواقف»

ندوة ومعرض حول فقيد الأمة الأمير سلطان

عبدالله بن خالد: عطاء الإنسان في حياته هو الذي يحدد قيمته

بحضور سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وتحت رعاية الشيخ راشد بن عبدالله بن حمد آل خليفة، نظم نادي المراسلين الصحفيين لوسائل الإعلام بمملكة البحرين مساء أمس بفندق الدبلومات ندوة ومعرض فقيد الأمة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، بعنوان (مآثر ومواقف)، حضرها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وكبار المسئولين في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة وعدد من المواطنين.

وفي البداية ألقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين الدكتور عبد المحسن بن فهد المارك كلمة بهذه المناسبة، أعرب فيها عن شكره وتقديره لمملكة البحرين ملكا وحكومة وشعبا على ما عبروا عنه من مشاعر أخوية ووقفة صادقة تجاه المملكة العربية السعودية في تقديم التعازي في وفاة فقيد الأمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود «رحمه الله»، مشيدا بالجهود التي بذلها نادي المراسلين الصحفيين لوسائل الإعلام في تنظيم هذه الندوة التي تناولت مناقب فقيد الأمة، وحياة سمو الأمير سلطان الحافلة بالنجاحات والإنجازات والعطاءات على صعيد المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والإسلامية.

بعدها بدأت ندوة (مآثر ومواقف) التي أدارها السيد خالد حمد المالك رئيس تحرير صحيفة الجزيرة السعودية. وألقى سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة كلمة أشار فيها إلى أن فقيد الأمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود «رحمه الله» هو رجل كرس حياته في خدمة بلاده وشعبه في كل المراكز التي أنيطت به من قبل والده وأشقائه ملوك المملكة العربية السعودية الشقيقة رحمهم الله، وخاصة في زمن خادمي الحرمين الشريفين الملك فهد تغمده الله برحمته والملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال سمو الشيخ عبدالله إن هذه المراكز شملت الكثير من المرافق الحياتية في المملكة العربية السعودية، حيث كان كل مركز تبوأه سموه له فيه لمسات مضيئة أخذت به إلى الرقي والتقدم، وقد كان من أجلّ أعماله التي قام بها سموه تطوير الجيش العربي السعودي وتدريب أفراده على استعمال الأسلحة الحديثة ومده بجميع الأسلحة برا وجوا وبحرا، حتى أصبح من أقوى الجيوش في المنطقة وحصنا منيعا للمملكة ودعما لدول الخليج العربية وحاميا للعروبة والإسلام.

وأضاف رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية قائلا «وبما ان عطاء الإنسان في حياته هو الذي يحدد قيمته ويحدد في نفس الوقت أبعاد الخسارة بفقده والحزن على رحيله، فقد كان المغفور له سخيا في عطائه لبلده ولعروبته ولأمته وللإنسانية، وستظل الصروح العملاقة التي انشأها ورعاها اعظم شاهد يمكن ان تضاف في حسنات اي انسان بعد وفاته».

بعد ذلك تحدثت كل من الأستاذة الدكتورة نورية الرومي من جامعة الكويت، والأديب حمد القاضي عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية عن حياة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وأسهم في تطوير علاقات بلاده الأخوية الحميمة مع مختلف الدول العربية والإسلامية، وكرس حياته في خدمة شعبه وأمته ودينه وخدمة الإنسانية.

واستذكر المتحدثان بالعرفان والتقدير بصمات الفقيد الراحل في نهضة المملكة العربية السعودية وتطورها في جميع الميادين، مؤكدين أن المملكة العربية السعودية قد فقدت بوفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز رجلاً بذل نفسه طوال حياته في خدمة دينه ومليكه ووطنه، وأسهم في تعزيز علاقات المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها العربية والإسلامية والدول الصديقة من خلال الزيارات التي قام بها سموه لتلك الدول، فمن يطلع على سيرة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - يدرك أنه أمام رجل دولة عظيم سجل أعماله بمداد من ذهب في صفحات التاريخ، وكانت لسموه بصمات واضحة في مراحل التنمية الشاملة التي عاشتها المملكة العربية السعودية، كما انه رجل صاحب الأيادي البيضاء، من خلال أعماله ومشروعاته ومؤسساته الخيرية والإنسانية التي لم تقتصر على أهل هذه البلاد فحسب، بل امتدت لتشمل المحتاجين في أقطار العالم الإسلامي والعالم بأسره، سائلين الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجازيه أجر ما عمل لدينه ووطنه وأمته خير الجزاء، ويجعله في موازين حسناته.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بتقديم هدية تذكارية إلى الشيخ راشد بن عبدالله بن حمد آل خليفة لرعايته ندوة (مآثر ومواقف). ثم ألقيت قصيدة شعرية لسمو الأمير بدر بن عبدالمحسن وهي رثاء للأمير سلطان رحمه الله، ألقاها الشاعر البحريني سعيد النعيمي، وقصيدة شعرية لسمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة ألقاها الشاعر حسن كمال، كما ألقيت قصيدة شعرية للشيخ راشد بن عبدالله راعي الحفل ألقتها الشاعرة ماجدة.

وفي ختام الندوة قام راعي الحفل وسمو الأمير سلمان بن سلطان آل سعود بتكريم المشاركين في فعاليات الندوة، وافتتاح المعرض المصاحب الذي تضمن عرضا لمجموعة من الصور التاريخية التي سلطت الضوء على العلاقات الأخوية التي تربط صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود «رحمه الله» بإخوانه قادة مملكة البحرين، ومسيرة العمل والتعاون التي تربط بين البلدين الشقيقين، والمراحل المضيئة من حياه المغفور له بإذن الله تعالى.

بين السطور

للحفاظ على أمننا

صلاح فؤاد عبيد
salah_fouad@hotmail.com

تحت عنوان: (دبي تضبط ١٣٠ كيلوجراما من الهيروين كانت معدة لدخول أوروبا) نشرت أخبار الخليج على صفحتها الأخيرة يوم أمس خبرا ذا دلالات خطيرة على أمن بلادنا، حيث جاء في الخبر أن شرطة دبي أعلنت ((أنها ضبطت ١٣٠ كيلوجراما من الهيروين أرسلتها عصابة دولية من باكستان وكانت معدة لدخول أوروبا. وذكرت أن الكمية المضبوطة كانت مخبأة في حاوية بضائع، وتقدر قيمتها السوقية بـ ١٩ مليون دولار، وهي أكبر كمية مخدرات تضبطها دبي هذا العام. وقال اللواء عبد الجليل العسماوي، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في دبي للصحفيين مساء يوم الأحد إن الحاوية المضبوطة خرجت من ميناء قاسم في باكستان في شهر يوليو الماضي، ومرت بموانئ في سلطنة عمان والمغرب ونيجيريا، ثم صدرت إليها أوامر من المهربين الدوليين بالعودة إلى باكستان، وفي الطريق دخلت ميناء جبل علي في دبي، فتم ضبط الشحنة. وذكر أن الحاوية تعود إلى شركة باكستانية ومسجل في أوراقها أنها تحمل شحنة من برادة الحديد، وتحملها باخرة ليبيرية. وأشار إلى أن عملية ضبط المخدرات بدأت بعد تلقي شرطة دبي معلومات استخباراتية حول وجود الشحنة في حاوية على باخرة ليبيرية في ميناء جبل علي بدبي، وأنه تم التأكد من المعلومات بالتعاون والتنسيق مع عدة جهات مسئولة محليا ودوليا، وتم تفتيش الحاوية فلم يتم اكتشاف مواد مخدرة. وتابع بالقول إنه تم إجراء مسح إشعاعي للحاوية، ولم يظهر المسح شيئا، فتم إنزالها وفحصها ليتم اكتشاف المخدرات مخبأة في حوامل خشبية. وأضاف أنه تم إخطار الجهات الباكستانية لضبط أفراد العصابة المسئولين عن شحن المخدرات)) انتهى.

أقول: تنجح سلطات الأمن في جميع دول مجلس التعاون يوميا في كشف محاولات لتهريب المخدرات بمختلف أنواعها عبر موانئنا البرية والبحرية والجوية، لكن السؤال الهام هنا: كيف تتسرب تلك المواد المخدرة إلى داخل بلادنا على الرغم من اليقظة التامة والتجهيزات المتقدمة التي تتمتع بها الأجهزة الأمنية في دولنا الخليجية؟!.. الإجابة عن هذا التساؤل تكمن في تفاصيل الخبر الآنف الذكر، حيث إن الأجهزة الأمنية في ميناء جبل علي بكل ما تتمتع به من كفاءة مهنية عالية وأجهزة متقدمة جدا لم تنجح بسهولة في اكتشاف المواد المخدرة المخبأة في الحاوية، لا بالتفتيش اليدوي الدقيق ولا باستخدام أجهزة التصوير بالأشعة التي تكشف المحتويات الداخلية المخفية من مكونات الحاوية وحمولتها، ولولا أن أجهزة الأمن الإماراتية كانت لديها معلومات استخباراتية مؤكدة عن احتواء تلك السفينة على مواد مخدرة لكانت اكتفت بالتفتيش بالطريقتين اليدوية والإشعاعية ثم تركت السفينة تغادر الميناء، مثلما يحدث عادة في حالات التفتيش الاعتيادية لمحتويات السفن والطائرات والشاحنات وغيرها من وسائل النقل على الحدود في دولنا الخليجية، ما يعني أن المهربين لديهم طرق خاصة ينجحون من خلالها في كثير من الأحيان في إخفاء تلك المواد بعيدا عن أعين رجال الأمن وأيديهم وأجهزتهم المتطورة، ومن ثم في تجاوز كل نقاط التفتيش من دون أن يكتشف أحد ما أدخلوه إلى بلادنا، وهذا تهديد خطير جدا لأمن بلداننا وشعوبنا.

إن المطلوب اليوم من جميع أجهزة الأمن في بلداننا الخليجية أن تطور أساليب وتقنيات التفتيش وأجهزته بوتيرة سريعة ومستمرة حتى تواكب ابتكارات وحيل المهربين أولا بأول وتتمكن من كشفها ومنع أكبر نسبة ممكنة من حالات التهريب، ومن القبض على القائمين بها، خاصة أن من ينجح في تهريب المخدرات إلى بلادنا يمكن أن ينجح في تهريب ما هو أخطر على أمننا حاضرا ومستقبلا.

وزراء دفاع التعاون يؤكدون تضامنهم مع البحرين

اكد وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقوف دول المجلس وتضامنها مع مملكة البحرين في كل ما يحقق الدفاع عنها وحماية استقلالها وسيادتها واستقرارها.

جاء ذلك في ختام اجتماع مجلس الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في ابوظبي حيث اطلع الوزراء على ما يتعلق بمشاركة قوات درع الجزيرة المشتركة قوة دفاع البحرين في تأمين بعض المنشآت الحيوية في مملكة البحرين خلال الاحداث المؤسفة التي تعرضت لها .

واعرب الوزراء عن ارتياحهم وتقديرهم لأداء قوات درع الجزيرة المشتركة في الاضطلاع بالمهام الموكلة اليها وما تشهده من تطور على مستوى التسليح والتنظيم والجاهزية.

واستعرض وزراء الدفاع خلال الاجتماع مجالات التعاون والدفاع المشترك بين دول المجلس والدور الكبير والهام الذي يحققه في ظل الظروف والمتغيرات التي تشهدها المنطقة، وكذلك ما يكتنف المستقبل من تهديدات واحتمالات مختلفة.

واكد وزراء الدفاع ان بناء منظومة دفاعية مشتركة من خلال تحقيق تكامل دفاعي بين القوات المساحة بدول المجلس وتطويره هو الخيار العملي الفعال امام دول المجلس للدفاع عن امنها واستقرارها وسيادتها وثرواتها ومقدراتها المختلفة.

واستعرض الوزراء سير التعاون العسكري والدفاع المشترك في المجالات المختلفة واطلعوا على ما رفعته اللجنة العسكرية العليا في دورتها التاسعة بأبوظبي في اكتوبر الماضي من توصيات واتخذوا حيالها ما يلزم من قرارات.

○ اجتماع وزراء الدفاع.

كما استعرضوا التحديات والتهديدات التي تواجه حركة الملاحة في البيئة البحرية وخاصة في الخليج العربي وبحر عمان والبحر الاحمر ومتطلبات تحقيق الامن البحري فيها ووافقوا على انشاء مركز تنسيق في هذا المجال لدول المجلس في مملكة البحرين واستكمال ما يتعلق بالقوة البحرية المشتركة من دراسات.

كما ناقش الوزراء تزايد المخاطر التي يمثلها انتشار وتطور الصواريخ البالستية وقرروا مواصلة استكمال الدراسة الخاصة بامتلاك منظومة انذار مبكر موحدة لمواجهة هذا النوع من التهديدات.

كما اطلعوا على ما تحقق بشأن حزام التعاون والاتصالات العسكرية بين دول المجلس واكدوا اهمية استمرار تطويرهما وادامتهما ورفع كفاءتهما.

وفي مجال الاستفادة من خبرات وكفاءات العسكريين المتقاعدين المنتسبين إلى القوات المسلحة رفع وزراء الدفاع الى المجلس الاعلى توصية بالاستفادة المتبادلة من هذه الفئات في العمل بالمؤسسات والجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

كما احيط الوزراء علما بمشاركة القوات البحرية بدول المجلس في قوة الواجب البحرية المشتركة «سي تي اف - ١٥٢» وأشادوا بالمستوى الذي ظهرت به تلك القوات من خلال تأديتها لواجباتها في هذه المهمة.

وصادق الوزراء على القرارات التي اتخذتها اللجنة العسكرية العليا في دورتها التاسعة بشأن مجالات التعاون العسكري والدفاع المشترك الاخرى.

«البحرين الإسلامي» شريك بلاتيني في مؤتمر المصارف الإسلامية

بصفته شريكاً استراتيجياً بلاتينياً أعلن بنك البحرين الإسلامي مشاركته في فعاليات المؤتمر العالمي الثامن عشر للمصارف الإسلامية والذي يقام تحت شعار «التنافس من أجل نمو عالمي» وتستضيفه المملكة في الفترة من ٢١ حتى ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ بفندق الخليج بالمنامة.

وعن هذه الرعاية صرح السيد محمد إبراهيم محمد الرئيس التنفيذي بالبنك قائلا: «تأتي مشاركتنا في فعاليات المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية بصفتنا شريكاً استراتيجيا بلاتينيا، حيث حرصنا على المشاركة وتقديم الدعم له منذ السنوات الماضية».

وأضاف السيد محمد إبراهيم: «سيتطرق هذا المؤتمر الى العديد من الموضوعات الهامة مثل مدى ارتباط أزمة القطاعين المالي والمصرفي بالقطاعات الحقيقية الأخرى مع التركيز على أهمية تشجيع الاستثمارات البينية العربية في ضوء الدروس والعبر المستفادة من الأزمة التي مرت على العالم المصرفي».

وأشار السيد محمد إبراهيم محمد إلى أن البنك ممثلاً بمدير عام دائرة الائتمان والمخاطر بالبنك الدكتور صلاح الدين عبدالقادر سعيد سيشارك في إحدى الحلقات النقاشية والتي ستتضمن العديد من المحاور الهامة من ضمنها كيفية استفادة القياديين من فرص النمو الجديدة التي قدمتها البنوك الإسلامية في ظل الأزمات المالية وغيرها من محاور.

جدير بالذكر أن بنك البحرين الإسلامي قد سبق له وأن شارك في المؤتمر في سنواته الماضية من خلال طاقمه الإداري وموظفيه في مختلف فروعه الثلاثة عشر المنتشرة في المملكة بهدف إبراز مكانته المصرفية في الأعمال المصرفية وتطوير قدرات موظفيه بكسبهم الخبرات والمهارات التي ستعود بالنفع عليهم في مجالات عملهم المختلفة.

مملكة البحرين
وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
إدارة الشئون الدينية
قسم شئون الحج والعمرة

إعلان هام لحملات الحج والعمرة

تود وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف أن تلفت عناية الجمهور الكريم إلى أن المادة الخامسة (البند 2) من المرسوم بقانون رقم (26) لسنة 1976 بتنظيم شئون الحج والعمرة يقضي بعدم جواز مزاولة مهنة مقاولي الحج والعمرة إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف.

ومن خلال المتابعة الميدانية المستمرة لمواسم العمرة قام قسم شئون الحج والعمرة بإدارة الشئون الدينية برصد بعض حالات التجاوز، من أبرزها:

- قيام بعض الحملات غير المرخصة بتسيير رحلات للعمرة وتسجيل معتمرين لديها ومحاولة العبور بحافلاتها من خلال جسر الملك فهد.
- قيام بعض أصحاب الحملات المرخصة بإصدار توكيلات وهمية لأصحاب الحملات غير المرخصة بهدف تسهيل عبورهم من خلال الجسر.
- قيام بعض أصحاب الحملات المرخصة باستقدام حافلات سعودية بأسمائها، ولكنها في الواقع تؤجر بالباطن لحملات غير مرخصة.

وإن وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف تود التأكيد على أن التنسيق مع الجهات المعنية بجسر الملك فهد يتضمن عدم السماح لأية حملة غير مرخصة بالعبور إلى المملكة العربية السعودية من خلال منفذ جسر الملك فهد خلال مواسم الحج والعمرة، إذ سيتم إرجاع أية حافلة غير منتسبة لحملة مرخصة، كما سيتم رفع اسم أية حملة مرخصة يثبت تورطها بتسهيل إجراءات عبور الحملات غير المرخصة، إلى اللجنة العليا لشئون الحج والعمرة لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدها، كما تدعو الوزارة أصحاب الحملات المرخصة إلى التنسيق المسبق مع قسم شئون الحج والعمرة قبل القيام بتسيير رحلات العمرة مع بيان مواعيد السفر وبيانات الحافلات وكشوف المعتمرين قبل يومين من السفر على الأقل، مؤكدين على أهمية الالتزام بما ذكر، مقدرين للجميع تعاونهم، حفظاً للنظام وحرصاً على مصلحة الحجاج والمعتمرين.